وهو مطلق الزمان فوله اشرب الشرب يجي، بالحركات الثلاث قال الجوهري
شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقربه وشاربون شرب الهيم
بالحركات الثلاث وقال ابو عبيدة الشرب بالفتح المصدر وبالخفض
والضم اسمان من شربت الشرب وقال ابو علي الشرب بالفتح جمع
شارب كصاحب وصحب وبالكسر المشروب كالطحن بمعنا المطحون
وبالضم المصدر فوله غير مستحقب اي مكتسب واصل الاستحقاب
حمل الشيء في الحقيبة وفوله واغل الواغل الداخل على الشرب
بلا دعوة كدخيليا والشاهد في البيت في فوله اشرب حيث
سكنه بلا جازم واجيب بانه مرفوع ولاكنه حذف الضمة
للضرورة او على تنزيل ربع بالضم منزلة عضد لانهم قد يجرون
المنفصل مجرا المتصل وكما فالواعضد بضم الضاد وسكونها
كذلك فالوا ربع بضم الباء وسكونها

شواهد المفعول له

ولو ان ما اسعا لاد نا معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل وكفاني
جواب لو والشاهد في فوله لادنا انه مذكور للتعليل وليس
بمصدر وفيه شاهد اخر وهو ان فوله كفاني ولم اطلب قليل من المال
ليس فيه تنازع كما يقول به الكوفيون وذلك لان شرط هذا
الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد ولو وجه هنا كفر
واطلب الى قليل وسد المعنا لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره
فاذا كان ما بعدها مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه كان منفيا نحو لو
جاءني اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه
وهو على هذا فوله انما اسعا لادني معيشة منفيا لكونه في سياق

مثبتا

مثبتا دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نفيضه ونفيض
السعي لادنا معيشة عدم السعي لادنا معيشة وفوله لم اطلب
مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى
قليل وجب فيه اثبات كطلب القليل وهو غير مانعاه اولا واذا بطل
ذلك تعين ان يكون مفعول الطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب الملك
ومقتضى ذلك انه كالطلب للملك وهو المراد فان قيل فانما لزم
فساد جعله من باب التنازع لعطفك لم اطلب على كفاني ولو فدرته
مستانفا لكان منفيا محضا غير داخل تحت حتى لو قلت انما يجوز
التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف
يزيل الارتباط انتهى قلت وقد نقلت لنوم ثيابها لدى الستر
الالبسة المتفضل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدته
المشهورة من الطويل الباء للعطف وقد نقلت حال من نصوت
الثوب اذا القيته عنك والشاهد في لنوم فانه وان كان علة
لخلع الثياب لاكن وقعت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا
في الوقت جربا اللام والنوم النعاس او الرقاد قال الجوهري النوم معروف
وقد نام نوما وهو نايم والجمع نيام وجمع النايمة نوم على الاصل
ونيم على اللفظ تقول قد نمت واصله نومت بكسر الواو فلما
سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها
وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف
في قلة الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح واما
خلت فانما كسروا الكاف ليدل على الباء الساقطة واما مذهب
الكسائي والفياس مستمر لانه يقول الاصل فال فقول بضم الواو واصل
بال يقيل بكسر الباء والامر منه كل ثم يفتح النون بناء على المستقبل

Copyright © King Saud University